الرياضة

يقبل الطلبه بمناسبة تأخير الدراسه فى المدارس على استغلال هذه الفرصه فى ممارسة الألعاب الرياضيه المختلفه وبالأخص التمرن على لعبة الكرة الطائرة .

ويقبل الجميع على رياضاتهم المحبوبة بشوق ورغبة استعداداً لمنازلة فرق المدارس الأخرى كما حدث فى العام الماضى .

الموجودين الآن فى الكويت عن القدوم إلى مصر إلى قرب افتتاح المدارس .

الكوليرا

وقعت حالة اشتباه بالكوليرا فى أحد الخدم وقد عزل فوراً ، ولكن اتضح أنها ليست كوليرا والحمد لله . وقد طعم جميع الطلبة فوراً ضـــد الوباء واتخذت جميع

جانب آخر من البعثه المصريه والبعثه الكويتيه

طالبان جديدان

انضم إلى البعثة من الكويت الطالب عيسى أحمد الحمد لدراسة التربية البدنية فى معهدها بحلوان ، وقد قضى فترة من الزمن أول وصوله مصر فى معسكرات الوزارة بالاسكندرية والطالب جاسم قطامى الذى يستعد الآن لامتحان شهادة التوجيهية تمهيداً لالتحاقه بكلية الطب .

طلبة البعثة فى الكويت

نظراً إلى تأخر الدراسة فى مصر سيتأخر طلبة البعثه الاحتياطات اللازمه لمنع العدوى والمحافظه على صحة الطلبه .

تغادر القاهرة هذا الأسبوع طائرة خاصة إلى الكويت رأساً ، تقل البعثه المصرية الصحيه ، وسيستقل الطائرة أيضا الحاج ثنيان الغانم ، والحاج سليمان بن عيسى ، والطالبان أحمد العدوانى وجابر الشيخ عبد الله .

(نص الكتاب الذى وجهه صاحب السعادة الأستاذ شفيق بك غربال وكيل وزارة المعارف المصرية إلى صاحب السعادة الشيخ عبد الله الجابر الصباح رئيس معارف الكويت بمناسبة سفر البعثة التعليمية المصرية إلى الكويت)

وزارة المعارف العمومية
المراقبة العامة للثقافة

٢١ — ٩ — ١٩٤٧

حضرة صاحب السعادة الشيخ عبد الله الجابر الصباح
رئيس المعارف بالكويت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ؟

وبعد ، فقد تلقينا خطاب سعادتكم الخاص بتجديد ندب حضرة الأستاذ طه محمود السويفى مدير المعارف بالكويت ، مع تفويضه باختيار المدرسين اللازمين للعام الدراسى ١٩٤٧ — ١٩٤٨

ولقد وافقت الوزارة على تجديد ندب حضرته ،وقامت بإجراءات الإعلان عن الوظائف والترشيح لها واختيار الصالحين علماً ومرانة وخلقاً ،وقد وفقت الوزارة لاختيار نخبة ممتازة من الأساتذة، نرجو أن يعملوا على توكيد الصلات الثقافية وتوثيق الروابط بين مصر والكويت .

ويسرنى أن أشكر سعادتكم على ما لقيته البعثة المصرية للتعليم فى العام الماضى من جميل الرعاية وما تمتعت به من عطف هذا الشعب الكويتى الكريم ، ومجلس المعارف الموقر وحضرة صاحب السمو أمير الكويت المعظم .

وإنى إذ أرسل لسعادتكم مع هذا كشفاً بأسماء حضرات الأساتذة ومؤهلاتهم ومرتباتهم ، أرجو أن يكونوا عند حسن ظن الوزارة بهم فيحققون الأغراض التى أرسلوا من أجلها ، وآمل فى الوقت نفسه أن يحظوا من سعادتكم ومن السلطات المختصة بما يسهل عليهم أداء رسالتهم الثقافية على الوجه الأكمل .

وتفضلوا يا صاحب السعادة بقبول فائق الاحترام .

وكيل المعارف

إمضاء (محمد شفيق غربال)

من أمثال الغرب

— كل زهرة تفقد رائحتها فى النهاية (إيطالى)
— إذا كنت عسلاً أكلك الذباب (أسبانى)
— القط أسد الفأر (ألبانى)
— رجل بلا مال خير من رجل بلا شرف (إيسلندى)
— مواجهة الخطر مرة خير من الخوف الدائم (انجليزى)
— حمار يحملك خير من حصان يلقيك على الأرض (إيرلندى)
— إذا تكلم المال سكت العالم (استونى)
— خير لك أن تكون سيداً صغيراً من أن تكون خادماً كبيراً (ألمانى)
— الأصدقاء لصوص الوقت (بولندى)
— من خدم سيدين كذب على أحدهما (برتغالى)
— الله يشفى والطبيب يؤجر (بلجيكى)
— الإنسان يستقبل حسب ملابسه ويطرد حسب عقله (بلغارى)
— من صدق سريعاً ، خدع سريعاً (تشيكى)
— ما جلبته الريح تأخذه الريح (جورجى)
— إعمل الخير والقه فى الطريق (رومانى)
— الإنسان يبنى الحصون والزمان يهدمها (روسى)
— من لم يستطع حمل الحجر فليدحرجه (سويدى)
— من هز بيت جازه سقط بيته (سويسرى)
— يفقد الأصدقاء بكثرة الزيارة وبندرتها (سكتلندى)
— ما يغتنم فى الحرب يؤكل فى الحرب (فنلندى)
— كان الشيطان جميلا عندما كان شاباً (فرنسى)
— ليس كل من نبح عليه الكلاب لصاً (نرويجى)
— من أساء سمعاً أساء فهماً (ويلزى)
— بالسؤال يتعلم الإنسان (هولندى)
— الأسد الميت يرفصه الحمار (هنغارى)
— كل قديم محترم (يونانى)

أيها الشباب . . . إن أمتكم لها آمال كبيرة فيكم فلا تلعبوا والزمان يجد . وتقفوا والأمم تسير . وتسيئوا والتاريخ يسجل .

حضرات أعضاء البعثة التعليمية المصرية

المنتدبين للعمل فى الكويت

للعام الدراسى ٤٧ — ١٩٤٨

الأستاذ طه السويفى دبلوم المعلمين العليا سنة ١٩١٥ مدير المعارف
« عبد المجيد مصطفى « « « « ١٩٣٢ ناظرا للثانوية
« أحمد عنبر « دار العلوم « ٩٣٧ لغة عربية
« محمد صابر الجمل « « « « ٩٤١ « «
« أحمد الأنبابى « « « « ٩٣٩ « «
« إدريس محمد زايد « « « ومعهد التربية العالى سنة ٤٧
« محمد محمود شلبى كفاءة المعلمين سنة ١٩٣٥ لغة عربية
« محمد السعيد متولى ليسانس آداب ٩٤٣ لغة انجليزية
« حسن الأنجباوى معهد تربية عالى سنة ٩٤٧ « «
« محمد جاد الله « « « « « « «
« محمد محمود الألفى « « « « « « وتاريخ
« محمد أحمد عبده دبلوم المعلمين الثانوية ٢٨ ناظرا للمدرسة الشرقية
« محمد عبد القادر يونس دبلوم المعلمين الثانويه سنة ٩٢٩ لغة انجليزيه وآداب

الأستاذ السيد ابراهيم الشريف معهد تربيه عالى سنة ٩٤٥ لغه انجليزيه وآداب

الأستاذ جمال الدين النادى بكالوريوس زراعه سنة ٤٤ علوم
« أحمد مهدى معهد تربية عالى سنة ٤٧ «
« محمد شحاته الصواف ، معهد تربية « ٣٧ «
« عبد العزيز عبد الوهاب « دبلوم معلمين ثانويه سنه ٣٠ ناظرا للمدرسه القبليه

الأستاذ حسن محمد عامر ، دبلوم معلمين ثانويه ٢٧ رياضه
« سالم أحمد عبد الغنى ، بكالوريوس تجارة ٤٦ «
« على سالمان ، فنون جميلة عليا سنه ٤٣ رسم وأشغال
« عبد القادر الخيسى ، فنون جميلة ومعهد التربيه سنه ٤٥ رسم وأشغال

الأستاذ محمد صبرى السعدى ، معهد التربيه البدنيه ٤٤ تربيه بدنيه

الآنسه زكيه موسى أحمد ، دبلوم السنيه سنه ٩٣١ وناظرة معلمات طنطا - مفتشه مدارس البنات .
السيدة عدليه المرسى موسى ، معهد تربيه علمى ، ناظرة مدرسه
« فردوس محمد يمنى ، معهد تربيه ٤٧ - لغه عربيه
« فاطمه محمد شرف الدين ، دبلوم إضافى ٣٢ مواد عامه
الآنسه ضحى عفيفى النادى ، « « ٤٢ تدبير
« سميره خلتل بغدادى كفاءة معلمات ٣٦ مواد عامه
« فتحيه همام محمود فنون طرزيه راقى ٤٥ تفصيل وتطريز
« زينب حفنى محمود « « « ٤٦ « «
« خديجه اسماعيل سرى « « « ٤٤ « «
« عليه أحمد عثمان « « « ٤٣ « «
« عايده محمد حسونه « « « ٤٣ « «

البعثه الدينية

الشيخ على البولاقى عالم شريعه من الأزهر للمعهد الدينى
الشيخ محمد عبد الرءوف عالم فى أصول الدين من الأزهر « «
(ويجرى الآن انتداب أحد القضاة المصريين فى المحاكم الشرعيه بوساطة وزارة العدل قاضياً فى محكمة الكويت الشرعيه)

البعثة الصحية

الدكتور محمد على بدر الدين مدير الصحة القروية بوزارة الصحة المصريه مديراً للصحة بالكويت
الدكتور رياض مختار فرج خريج برلين سنة ٩٢٥ بكتريولوجى وللأمراض الباطنيه (طبيب للمعارف)
الدكتور أحمد حسيب الدفراوى ، كلية الطب المصريه - طبيب رمد للصحه .
الدكتور أحمد قدرى الحواصلى (سورى الجنسيه) خريج برلين سنة ٩٣٦ - جراح للصحه .
الدكتورة بثينه محمود أحمد شفيق - كلية الطب المصريه سنة ٩٤٥ - أمراض نساء وولاده وأطفال
الحكيمه دولت أحمد حجازى ، من القصر العينى - مفتشه صحيه للمعارف
الحكيمه ثريا محمود نجيب ، من القصر العينى - للصحه .
عبد الحليم أبو العينين أفندى ، باشتمرجى

من سبل الاصلاح

قرأت على صفحات البعثة الغراء بعض ما تناوله إخوانى فى حديثهم الصباحى فى المصيف عن حياة الأسرة فى الكويت وما تعانيه من بعض نواحى النقص ، مما يجعلنى أعرض نواحى أخرى علنا نستطيع علاجها ،

إن المواطنين إذا أرادوا أن يؤسسوا لهم وطناً صالحاً فلابد أن يعنوا ببيئتهم الصغيرة التى يتكون منها الوطن وهى البيت والأسرة فإذا اعتنى كل فرد بمنزله وأسرته ضمنا موطناً وبلاداً يفخر بهما . ولا يمكن أن يسود الاطمئنان الأسرة إلا إذا كان أفرادها متفاهمين عالمين ماعليهم من واجبات وما لهم من حقوق . ولا يتأتى ذلك إلا إذا تعلم أفراد الأسرة تعليما يؤهلهم للحياة . وسواء فى ذلك الفتى والفتاة ، إذ أن الفتاة هى عماد الأسرة ، فهى الأم والزوجة والأخت ، وهى المدرسة الأولى للجيل الجديد ، وبتعليم كل من الفتى والفتاة نستطيع أن نقول إننا محونا الأمية وبمحوها نضمن مستقبل الوطن والسير به إلى الأمام .

وهناك الزواج وهو شركة لاتدفع فيها الأموال للاتجار ولكن تدفع فيها سعادة الفرد والمجتمع ، وهذه السعادة لاتشترى بالمال ولايعادلها شىء فى الحياة ، وبما أن الزوجة ستصبح شريكة الزوج ومقاسمته حياته فكيف يمكنه أو يمكنها أن يعيشا ولم يعرف أحدهما عن الآخر شيئاً ؟ . فلا غرو أن يفترق الزوجان فى أول الزواج ، أو يعيشا فى جحيم لايطاق ، وربما تكون المرأة أنتجت أولاداً ، فيعيش هؤلاء الأبرياء محرومين من حنان الأم إذا أخذهم والدهم - وهذا مايحدث كثيراً - فتتولاهم زوجة أبيهم التى قد تسومهم العذاب وخصوصاً إذا كان لها أبناء وحينئذ يكونون محرومين من حنان الأب كذلك . والدين الاسلامى لا يمنع الزوجين أن يرى أحدهما الآخر قبل الزواج ، وكان المسلمون فى صدر الاسلام يفعلون ذلك . ولا ننس هنا أن نشير إلى زواج الأقارب وإجبار بعض الناس أبناءهم أو بناتهم على زواج قد لايكون متكافئاً وبحصول الفرقة بين مثل هذين الزوجين يحصل الشقاق بين الأسر وتتسع العداوة وتستمر .

لابد أن ننظر فى نظمنا ونترك غير الصالح منها إذا أردنا لوطننا وأبنائه السعادة والنعيم .

محمد زيد الحربش

مع العرب فى الاندلس

الحديث عن الاندلس حديث ذو شجون ، لأن فيه رجعة إلى الماضى السعيد الحافل بروائع الأعمال ومعانى العبقرية ، وفيه وقفة الحزن والحرمان أمام الحاضر الذى تخلف فيه الشرق العربى عن ركب الحضارة بعد أن كان الهادى الذى ينير السبيل لأمم العالم ، ونحن إذا ما تتبعنا حياة العرب فى الأندلس وجدنا فيها أنشودة الخلود فى حياة العرب جميعهم ، وأغنية المجد فى تاريخهم العريق . فقد كانت جامعات قرطبة ومعاهدها موردا عذباً لمختلف العلوم والآداب كالرياضة والهندسة والفلك والجغرافيا وغيرها ، ذلك بالإضافة إلى رواج سوق الأدب والشعر الذى تغذيه فى نفوسهم طبيعة بلادهم التى بلغت حد الروعة فى الجمال وولدت فى نفوسهم حب الفنون الجميلة ، فنبغوا فى الموسيقى والنحت والتصوير ، مما كان له أكبر الأثر فى اتجاهاتهم الفكرية والخلقية . أما فى النواحى الأخرى فقد أقاموا المدن العامرة وأشادوا القصور الفخمة التى كانت أعجوبة الفن الهندسى والزخرفى ، وخططوا الشوارع ونظموا الطرق والميادين المزدانة بالحدائق والبساتين . كما أنشأوا دواوين الحكومة ، ونظموا شئون الجيش والشرطة ، فأقاموا بذلك العدل فى طول البلاد وعرضها وكفلوا حرية الأفراد .

وتعدوا ذلك إلى العناية بالزراعة فحفروا الترع وشقوا القنوات ، وساعدوا الفلاح ، فتفجرت أرضهم بكل نوع من أنواع الخيرات الزراعية التى كانت تفيض على حاجتهم ، ويصدر الفائض إلى البلاد المختلفه ، ولم يكن تقدمهم فى ميدان التجارة والصناعه بأقل منه فى الميدان الزراعى ، فقد كانت أساطيلهم البحرية تجوب البحار إلى موانئ العالم المختلفه ، محملة بإنتاج البلاد الصناعى وبالبضائع التجارية التى كانت تعود بالربح الوفير .

هذه لمحة عابرة وصفت بها حياة العرب فى الاندلس ، أو الدولة الأموية التى أسسها العرب فى الغرب بعد أن دالت دولتهم فى الشرق ، فعسى أن يكون فى هذا إحياء للنفوس وتقوية للهمم فيعمل العرب متحدين متكاتفين لإعادة ماضيهم السعيد وبناء مجدهم التليد ؟

عبد العزيز ياسين غربلى

بلاء..

ينزل البلاء علينا أحيانا من السماء فلا تكون لنا حيلة فيه، ويسوقه إلينا أحيانا الظالمون من الناس فنحتال له، وقد نجد الفرج أولا نجده، . ولكن هناك بلاء لا نستطيع له حيلة أو منه فرارا، ذلك هو البلاء الذى نخلقه نحن لأنفسنا خلقاً ونتميه حتى يغدو جزءاً من حياتنا . . . .

رأيت هذا البلاء مجسما فى قوم اعتقدوا أن الناس يناصبونهم العداء فى كل مكان وزمان، ويؤلبون عليهم المتاعب لسبب أو لغير سبب، . فهم لهذا يجب أن تغلى صدورهم كراهة وبغضا للناس، وهم لذلك يجب أن يكونوا من العالمين على حذر، فان كل إنسان ليس له هم إلا أن يسدد سهام نقمته إليهم. وتراهم فى نقمتهم هذه فى كرب لا نهاية له. إن كل شخص عدو لهم يجب أن يهدم، فاذا تهامس اثنان فهما يقرضان فى أعراضهم، وإذا اختليا فهما يدبران خطة لإزعاجهم، وإذا ضحكا فإنهما يضحكان عليهم، وإذا عبسا فإنهما يعبسان لسرورهم.. وتراهم فى أحسن أحوالهم إذا نابت الناس نائبة أو نزلت بهم نازلة، ذلك أنها لم تقع إلا انتقاما من الله لهم!. وفاتهم أنهم أصغر من أن يشغلوا الناس بهم، وأتفه من أن يكونوا مدار تفكير الناس وحديثهم وعملهم . .

يا أصحاب البصائر! . . قبل أن تبحثوا عن أعدائكم بين الناس ابحثوا عنهم داخل نفوسكم . . .

الكويت ت

السائلة السوداء

« من ديوان أزهار ذابلة الذى سيتم طبعه قريبا »

ليت الخلى ومنه شكواك ... أصماه خطبك حين أصماك
سوداء، ويحك أى فاجعة ... سوداء تكمن تحت مرآك
يامن تهضمها، على كبر، ... فقر يكر بقلب سفاك
فلوات (أفريقية) انتفضت ... لما تردد صوتك الباكى
جنت مغاورها لما سمعت ... وهفت خمائلها للقياك
وبكل منعطف بكى أثر ... قد أرضعته العيش رجلاك
فعلى الغدير غشاوة عبثت ... بالموج فهو مفجع شاك
وعلى الأزاهر هجعة ودم ... ساج تطلع منه عيناك
والغاب هز جناح طائره ... جرح تمر عليه كفاك
وجرت دموعك فى دجى هرم ... واهى السماء، بناه خداك

يا من تمد يداً لمن عبرا ... وتظل تتبع شخصه النظرا
يا من تعد خطى تمر بها ... شتى تزعزع صبر من صبرا
ما بين لاهية، مرنحة ... من فرحة، جلبت لها الكدرا
وبطيئة كسلى، يثقلها ... واهى الفؤاد يعاتب القدرا
ما بين عاجلة إذا اقتربت ... منها تسلل ربها حذرا
وشجية وقفت بجانبها ... لتنال من وقفاتها ثمرا
يا قصة دميت ومر بها ... قلب الغنى ضحى فما شعرا
حركت خافق شاعر حنق ... فمضى يبث الشعر مستعرا
وأقامها حربا مضرجة ... تصمى القساة وتفلق الحجرا
وتهز باب القصر صارخة ... هو جاء تقذف حولها الشررا

بالأمس كنت ضحية الرق ... واليوم أنت ضحية العتق
الرق زال فأنت مطلقة ... فى عالم متهلل الأفق
السيد القاسى غدا حلماً ... والقيد لان لقبضة الحمق
وشقيت أنت، فأى فاجعة ... صدعت فؤادك يا ابنة الشرق؟
يا من عريت وأنت خالعة ... عن منكبيك مطارف الرق
يا من ظمئت وأنت عائفة ... كأس العبيد وذل ما تسقى
يا من سغبت وأنت تاركة ... زاد الأسير بغير ما شوق
الرق فجر راحتيك دما ... يغلى، وصاح تناولى رزقى
والعتق مهلكة، معالمها ... سود، تعج بكل ما يشقى
غلان مضطرمان ما اختلفا ... يغريهما بك ألأم الخلق

(بدر شاكر السياب) بغداد

بين البعثة والقراء

من «مصلح» فى الكويت كلمة منهـــا « لقد لاحظت ولاحظ الكثيرون أنكم توجهون اهتمامكم إلى المعارف والتعليم فى الكويت وتغفلون ناحية ذات أهمية عظمى هى الناحية الصحية . وعددكم الممتاز عن الكويت ـ على فخامته وسعته ونجاحه . لم يوف هذه الناحية حقها . فعسى أن تزيدوا التفاتكم إلى إدارة الصحة فى الكويت وإلى الصحة بوجه عام»

البعثة :

إن سبل الاصلاح شتى فى بلد ناشىء كالكويت . ولكنا ندرك أن أول سبيل للاصلاح هو تعليم الشعب فإذا تعلم طالب بنفسه بمختلف الاصلاحات الأخرى ومن بينها ترقية الحياة الصحية . إلا أن هذا لا يمنع أن تسير وسائل الاصلاح جنباً إلى جنب مادامت هناك القوى الدافعة . وإننا نتهز هذه الفرصة لنطمئن حضرة « المصلح » إلى أن هناك نهضته إصلاحية صحية ستطالعك عما قريب يتمثل بعضها فى البعثة الطبية التى ستقدم من مصر ، ويسرنا أن توافينا إدارة صحة الكويت بكل مايعن لها لنشره رغبة فى الاسهام فى إذاعة الدعوة الصحية فى وطننا الكريم .

ومن السيد يوسف الغـــانم كلمة ثناء وتشجيع . أشار فيها إلى أنه لابد لنا أن نبتكر ونجدد فى النشرة ، والا نغتر بكلمات المديح التى تصلنا من القراء . وأن ننوع البحوث والمقالات . ونحن نشكر للسيد الأديب كلمته اللطيفة . ونحب أن نذكر أن هذه النشرة ملك لجميع الكويتيين ، ونحن ننتظر منه ومن أمثاله أن يمدونا كل حين بآرائهم القيمة وأفكارهم ، ونرجوا أن نكون عند حسن ظنه فى المستقبل إن شاء الله .

ومن الأستاذ على محمد الشيخ بالبحرين تلقينـــا كلمة قال فيها « وصلت إلينا نشرتكم « البعثة » فاغتبطت لما وصلت إليه بعثة القطر الشقيق ولماسوف تصل إليه من رقى وتعليم وممارسه فى إبداء الرأى . وتعريف بلاده لبلدان الشرق الراقية . وإنى أتمنى لنشرتكم كل نجاح : وأتمنى أن تصبح مجلة راقية يشترك فيها كتاب الخليج الفارسى لتكون لسان حاله فى مصر »

البعثة:

نشكر للأستاذ ثناءه ، وإننا لنؤمن أننا حينما نعمل للكويت فإننا نعمل للبلاد العربية بأجمعها لأن الكويت ليست إلا عضواً فيها . ويسرنا أن تزيد الروابط بيننا وبين البحرين جارتنا الشقيقة : ، فإنه إلى جانب الجوار هناك وشائج شتى تربط بين هاتين الإمارتين وهى فى نمو دائم مادامت أهدافنا واحدة ورمينا إلى غرض واحد : وعسى أن تكون (البعثة) إحدى هذه الروابط المكينة .

ومن « قارئ » فى الكويت ، الكلمة التالية « أهنئكم من كل قلبى على نجاحكم الباهر فى إظهار هذا العدد الممتاز من نشرتكم الغراء ، التى نجحت هذا النجاح وهى لم تبلغ بعد سنتها الأولى . إلا أنى أود أن أشير إلى نقطة لها قيمتها ، وهى أنكم أغفلتم ـ أو كدتم ـ الاشارة إلى الفتاة الكويتية وإقبالها على مناهل العلم . هذا الاقبال الذى يحتاج إلى اهتمام وتوجيه و (البعثة) خير مرشد فى هذا السبيل . . . ،

البعثة

إننا لم نختصر الحديث عن المرأة الكويتية فى عددنا الممتاز عن الكويت لأننا لا نؤمن بتعليم الفتاة وتثقيفها . أو لأننا لا ندرك مبلغ اهتمام الأسرة بتعليم بناتها ، ولكننا نعلم أن الكويت وهى فى مبدء نهضتها يجب أن تسير بحذر وأن تتجنب المزالق ، وأن تأخذ العبرة من الأمم الناهضة الأخرى فى بدء تقدمها . إننا نؤمن أن تعلم المرأة أساس لتخريج ناشئة صالحة ولكننا ندعوا إلى أن يكون تعليمها متفقاً مع الأهداف الصالحة التى نبتغيها لوطننا . والتعليم صياغة لمستقبل الأمة فى قالب معين ولذلك فإننا لا نرضى القفزة التى قد تنزل بنا إلى الحضيض . : وإننا ننتظر معك ياقارئنا العزيز ذلك اليوم الذى نفخر فيه بمحو الأمية من جميع طبقات الشعب الكويتى رجاله ونســـائه :

ألغاز منظومة

؟ ؟ ؟

أتعرف شيئا فى السماء بصير (١) إذا سار صاح الناس حيث يسير
فتلقاه مركوبا وتلقاه راكبا وكل أمير يعتليه أسير
يحض على التقوى ويكره قربه وتنفر منه النفس وهو نذير
ولم يستزر عن رغبة فى زيارة ولكن على رغم المزور يزور

؟ ؟ ؟

وصاحب لا أمل الدهر صحبته ٢ شقى لنفعى ويسعى سعى مجتهد
لم ألقه مذ تصاحبنا فمنذ بدا لناظرى افترقنا فرقة الأبد

؟ ؟ ؟

وذى خضوع راكع ساجد ٣ ودمعه من جفنه جارى
مواضب الخمس لأوقاتها منقطع فى خدمة البارى

إذا عجزت عن معرفة الحل إقلب الصفحة .

(١) المنجب ، (٢) فداه البشوت وأهل العبى ، (٣) فى هيئة المحتبى

قال شوقى بك يصف المكتب :

ألا حبذا صحبة المكتب وأحبب بأيامه أحبب

وقال شاعرنا العدرجيى ! . .

ألا حبذا منظر المنجب (١) وأحبب بأيامه أحبب
ألا حبـــذا سمك ينقلى على طابى واسع أرحبى
يكاد شذاه يشق الأنو ف ومنظره - يا صلاة النبى!
بنفسى الزبيدى فوق الصحو ن فداه البشوت وأهل العبى (٢)
وسال اللعاب يبل الثيا ب فبوبزت (٣) فى هيئة المحتبى
وشمرت عن ساعدى وانطو يت على الأكل فى شره أشعبى
ويا حبذا قول أمى : ابجى ويا حبذا قول صحبى : تبى؟ (٤)
ألا إننى سيد الآكلين إذا الأكل صار على مطلبى
وإن المحمر من لذتى وإن المطبق من مذهبى
وما هو أكل ولكنه وريد الحياة مدى الأحقب!

(١) المنجب : إناء كبير للأكل . (٢) يقصد فداه الرجال والنساء . (٣) البوبزة : جلسة خاصة . (٤) تبى؟ أى أتريد ؟ . .

من هو ؟ . .

قزم فى قامته ، سكسونى فى بشرته
زنجى فى شفته ، صينى فى ملامحه ،
فرنسى فى رأيه ، إيطالى فى مزاجه ،
خيالى فى نزعته ، هوايته محبوبة من
الآخرين ولكنه يحرص على إرضاء
نفسه قبل الجميع من هو ؟ . .

◎ إن النساء كجنس يعوزهن طموح الرجل كما تعوزهن رغبته الشديدة فى البحث العقلى الذى لا يقصد إلى غاية عن البحث فى ذاته . هـ . ج . ويلز

◎ يقولون إن النقد يجب أن يكون إنشائيا ، ولكنى لا أستطيع أن أدرك كيف تستطيع أن تنتقد نقداً إنشائيا لشىء تم إنشاؤه مالم تطلب من المنشىء أن يهدم ما بناه ثم يعيد البناء بهذه الطريقة أو تلك ؟ . .

◎ كان الرجل يمتلك شاة وقرداً قد تآلفا ونحابا . وفى يوم من الأيام بدا للرجل أن يذبح الشاة فأرسل خادمه لإحضارها ولكن يبدو أن القرد قد أدرك النية المبيتة فوقف يدافع عن الشاة بكل قوة .. وحينما رأى الرجل تلك الروح الطيبة من القرد عدل عن ذبح الشاة . ولا يزال القرد حتى الآن يعلو ظهر الشاة لكى تتجول به هنا وهناك . . .

اضحك...

السائل — أعطنى حسنة ياأفندى .

الأفندى — كيف تكون رجلا قادراً على العمل وتسأل الناس راضياً بهذه الذلة ؟ .

السائل — ياأفندى أنا طالب حسنة لا طالب نصيحة

◆◆

المعلم — إذا كان فى جيبك عشرة قروش وضاع منهم ثلاثة يبقى إيه ؟ .

التلميذ — يبقى ثقب فى جيبى ! .

◆◆

الأول — كأنى رأيتك قبل هذه المرة

الثانى — لا حضرتك غلطان لأنى لم أذهب إلى حديقة الحيوان ! .

◆◆

الخطيب: أنا أشكرك جداً أيها الزميل الزميل . عفواً . . ولماذا ؟ .

الخطيب : لأنك تنصت إلى تماماً ولم تمتح فمك أثناء خطبتى . .

الزميل : بالعكس . . فتحته مراراً لاتثاءب وأنت تخطب ! . .

◆◆

المراقب — أما اكتفيت من الاستهزاء بى

التلميذ — أنا لم أستهزء بك .

المراقب — إذن على من تستهزئ ؟

التلميذ — على الذى مر أمامى الآن .

المراقب — ولماذا ؟

التلميذ — لأنه يشبهك تماماً . .

سبحان الخالق ! . .

◆◆

الزبون — أعطيك بقشيش على كيفك إن نصحتنى ماذا آكل . .

خادم المطعم — أنصحك تأكل بره ! . .

◆◆

الدكتور — أخرج لسانك من فضلك

المريض — (يخرج لسانه)

الدكتور — الله ! لسانك نظيف جداً

المريض — كيف ذلك يادكتور؟ مع أن جميع أصحابى يقولون إن لسانى وسخ

◆◆

القاضى — هل قاوم المتهم أيه مقاومة فعلية عند القبض عليه

الشرطى — ربع جنيه فقط ياسعادة القاضى .

◆◆

فى أثناء احتفال البيت بتوديع البعثة المصرية كان نفر من الطلبة والمدعوين جالسين حول إحدى الموائد قبل موعد الشاى ، وطلبوا من الطفل فيصل الثنيان (وعمره ٨ سنوات) أن يلقى أحد الاغانى التى تعلمها فى الروضة واعتلى الطفل أحد الكراسى وألقى النشيد التالى ، وهو يشير إلى الجالسين :

غنمى غنمى ماأجملها

فى منظرها تحت الشجرة

◆◆

كان المعلم يلقى على تلاميذه درساً فى الرفق بالحيوان فسأل أحدهم إذا رأيت إنساناً يضرب حماراً فمنعته من ذلك فماذا يدعى صنعى ؟ .

التلميذ — شفقة أخوية ! .

◆ الزبون — ماهذا ؟ . إن يديك وسختان جداً . .

الحلاق — العفو لم أغسل رأس أحد إلى الآن

◆◆

ركب أحد الطلبة أول مجيئه إلى مصر الترام ، فطلب منه الكمسرى تذكرة فأخرج كل مالديه من فلوس وأعطاها الكمسرى ، فقال له : حضرتك عاوز تذكرة قطر وإلا إيه ؟ !

◆◆

مدير الشرطة — أتمنى ألا أراك هنا مرة أخرى .

المتهم — ولماذا ؟ حضرتك ناوى تستقيل ؟ . .

نكتة الشهر

كان الزميل عيسى الحمد حديث عهد بالقاهرة ، وكتب بعد وصوله إليها بقليل خطاباً إلى الكويت . وأخذ الطوابع من أحد الزملاء ، ولم يكن يعرف أين يلقى الخطات فسأل أحد الطلبة عن المكان الذى يلقيه فيه فقال له : بعد خروجك من البيت تجد صندوقاً أحمر هو صندوق البريد ، فألق فيه بخطابك : وخرج عيسى بالخطاب ، وألقاه فى أول صندوق أحمر رآه : و قد كان صنـــدوق كوكا كولا ! ! :

البعثة

نشرة ثقافية شهرية يصدرها بيت الكويت بمصر

٢٥ شارع اسماعيل باشا محمد ــ الزمالك

تليفون ٥٧٥٢٨

رئيس التحرير المسئول : عبد العزيز حسين

العدد الحادى عشر : ذو الحجة ١٣٦٦
نوفمبر ١٩٤٧
رئيس التحرير : عبد العزيز حسين

البعثة

نشرة ثقافية شهرية يصدرها بيت الكويت بمصر

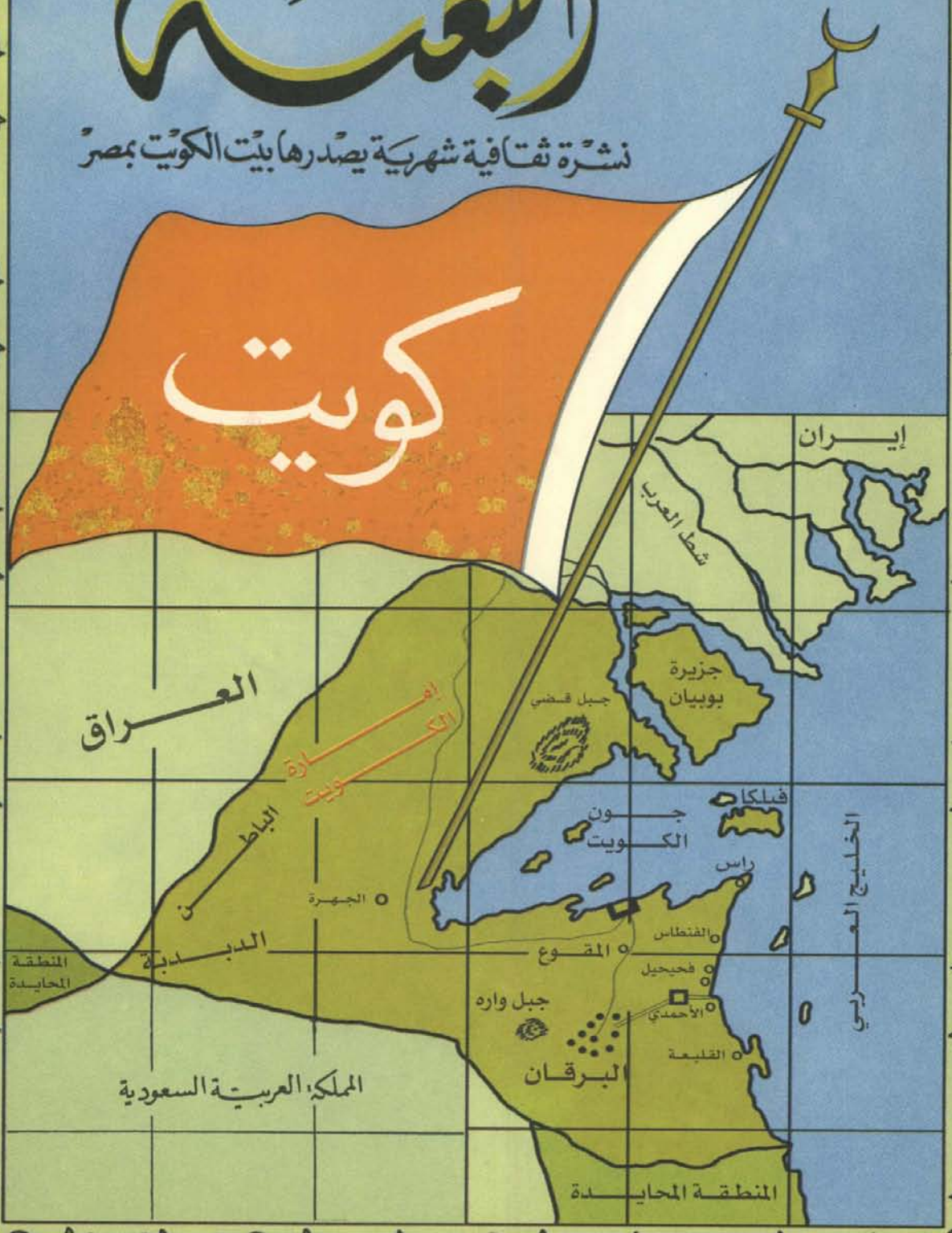

تعلمنا الهجرة

[الكلمة التي ألقاها الأستاذ عبدالعزيز حسين في حفل الهجرة الذي أقامه بيت الكويت في مطلع العام الهجري الجديد]

أحي ضيوفنا الكرام الذين جاءوا ليشاركونا أفراحنا بهذا العيد المجيد وليحتفلوا معنا بهذه الذكرى الكريمة . وأرجو لهم عوداً حميداً ، وظلاً من السعادة وارفا . .

إن ذكرى الهجرة تعلمنا الكثير من المعاني ، ولا خير في الذكرى إذا لم نتخذ منها وسيلة إلى إدراك حقيقة جديدة تنير لنا السبيل في حياتنا وترشدنا إلى معنى من معاني العبقرية أو جانب من جوانب النفوس الكبيرة . .

إن ذكرى الهجرة تعلمنا أن التضحية في الأعمال أساس الدعوات ، فلا الأقوال الرنانة ، ولا الكلمات البراقة ، ولا البهارج الزائفة ، تجدي نفعاً في نشر دعوة أو إقامة مبدأ ، ولكنه العمل المتواصل والكفاح الدائم ، والتضحية بالمال والأرواح ، وفراق الأهل والأوطان ، كل ذلك لا بد منه لمن يريد أن يرى ثمار غرسه ، ونتاج جهده وآثار كفاحه .

إنها تعلمنا مبلغ ما يعانيه المصلحون من عنت ، ومبلغ ما يلقونه من صعاب ، في سبيل تحقيق أهدافهم والوصول إلى غاياتهم ، وتعلمنا أن الدعوة كأي شيء في الحياة ، تبدأ صغيرة متواضعة محدودة المحيط ، ثم تنمو وتنتشر رغم العقبات والصعوبات ، ما دامت هناك يد قديرة ماهرة تتعهدها ، وما دام هناك من يسكب فيها من روحه ، ومن يرويها بدمه ، ومن يغذيها بعقله وتفكيره . . .

إن الهجرة تعلمنا الفرق بين أصحاب النفوس الصغيرة والنفوس الكبيرة ، أولئك الذين ينكصون في أول الطريق عند أول عقبة يلاقونها أو نصب يعانونه ، وهؤلاء الذين يؤمنون إيماناً راسخاً أن الله الذي قلدهم هذه الأمانة ، لا بد ناصرهم ، مهما وقفت حوادث الحياة في سبيلهم ، ومهما أرجف المبطلون عنهم ، ومهما كابدوا في سبيل مبدئهم . . ذلك هو الفرق بين المؤمنين وغير المؤمنين .

تعلمنا ذكرى الهجرة أن هناك نفوساً سمت حتى استطاعت أن تتسع للعالم بأسره ، وهي لا تتقيد بزمان أو مكان ، احتقرت الماديات وارتفعت إلى المعنويات العليا ، فهي حينما تنشد الإصلاح فإنما تنشده للإنسانية بأسرها ، فهذا العالم المترامي الأطراف وحدة لا تنسجم إلا إذا اتحدت روحانياتها ، وآمنت إيماناً واحداً بفكرة موحدة أساسها العقل وهدفها الرقي بالإنسان إلى أن يعرف معنى الأخوة في الله والخير لبني الإنسان .

إنها تعلمنا أن كل دعوة لا يمكن أن يصادفها النجاح إلا إذا بدأ فيها الداعي بنفسه ، فجعلها مثالا في الكمال يحتذى .. وناهيك بنبينا عليه السلام من شخص اجتمعت فيه الفضائل وارتفعت نفسه عن دنايا الحياة ، وراضها على ركوب الصعب ، وكفى بالله العظيم قائلا : « وإنك لعلى خلق عظيم » .

وهي تعلمنا أن القلوب المتفتحة للايمان سرعان ما يصلها نور الحق . ولكن هناك قلوبا عليها ستر كثيفة لابد من إزاحتها قبل أن يشرق عليه ضياء الدعوة فهديها إلى الطمأنينة وسمو الروح . . فلا بد من التسلح بالصبر وأخذ الأمور أخذاً هيناً حيناً ، وشديداً حيناً آخر . . ذلك هو الحزم الذي يصل بك إلى الغاية ، ما دام الوثوق بصدق دعوتك رائدك ، وما دام الله معك .

إنها تعلمنا أن العبرة ليست في عدد الرجال لكنها في نوع الرجال ، فما انتصر محمد عليه السلام بكثرة جنده ولا بقوة عتاده ، ولكنه انتصر بتلك الروح المعنوية العالية التي تفيض من نفوس أنصاره . وتلك الوحدة الوثيقة العرى التي أحكم الإسلام ربطها بين قلوب العرب هي التي هيأت منهم تلك القوة المهيبة التي تحكمت في التاريخ فغيرت مجراه ، والتي نشرت راية الإسلام على أكثر من أربعمائة مليون مسلم يعيشون اليوم في هذا العالم الرحيب .

فلنتخذ مما علمتنا إياه الهجرة عبرة ، ولنستخلص منها أسلوباً نعيش عليه في حياتنا ، فإنه لا زال أمامنا المجال واسعاً لكي نكتسب بعض ما اكتسبه أولئك المهاجرون من فضائل . . فإن من الهجرة أن نهاجر في سبيل العلم في عالم لا يسود فيه إلا العالمون ؛ ومن الهجرة أن نهاجر في سبيل نشر العلم بين إخوان لنا تأخر بهم الركب . ومن الهجرة أن نهاجر لكي نتعرف إلى إخوان انا في الجنس والدين اضطرتنا ظروف الحياة أن نجهل عنهم الكثير ويجهلوا عنا الكثير . ولنقرن إعجابنا بأولئك الأفذاذ باتخاذهم قدوة لنا ، وليكن لنا من خصائص محمد العظيم ومن صفات صحبه المخلصين مثلا نسير عليه في حياتنا الجديدة .

ومن كان محمد قائده لن يضل السبيل ؟

اقرأ أيها الشاب

لكل إنسان فى الحياة لذة ، فمنا من يجد لذته فى الطعام، يبرع فى اصطناعه ، ويمهر التفنن فى ألوانه ، ومنا من ولع بالرياضة يعكف عليها ، ويقضى معظم أوقاته فيها ، ومنا من يجمح به القياد ، ويشط العنان ، فلا يجد لذته إلا فى مخدر من المخدرات ، أو مكيف من المكيفات ، التى تذهب بالمال والشباب والصحة والخلق والدين .

ولقد قارنت بين اللذائذ كلها ، وقدرت عواقبها جميعها فلم أجد أشهى ولا أبهى ، ولا أرفع ولا أمتع من لذة القراءة والمطالعة، فشغفت بها ووقفت معظم جهدى ووقتى عليها ، حتى إنها لتنسينى فى أغلب الأحيان طعامى وهندامى وشرابى وصحابى ، وتستحوذ على استحواذ الكاعب الرائعة الفتنة والحسن على شباب غرير . .

فانك إذ تطالع أيها الشاب تسبح فى آفاق عديدة ، وتتنقل فى عوالم جديدة ، وتطلع على ثمرات القرائح الفذة، وتجنى أزهار العقول الباهرة ، وتعيش مع أولئك الرجال الأبطال الذين دانوا الدنيا ، وطوقوا جيدها بآثارهم وأخبارهم ، وتطلع على جوانب مستورة أو مطمورة من أسرار الحياة وخفايا الكون ، فإذا بك تستحوذ على نعم فكرية وثروات روحية ، وفوائد علمية وأدبية لا تستطيع إليها بغير القراءة والاطلاع سبيلا مهما أنفقت من المال والمجهود.

إنك لفرد ضيق الأفق محدود المجال أيها الشاب ، ولكنك بالقراءة توسع أفقك ومجالك ، وتكون بمجموعة رجال فى رجل ، وبمجموعة عقول فى رأس ، ولعل هذا هو الذى جعل العلامة الخوارزمى يفنى حياته كلها فى القراءة والكتابة حتى إذا كان على فراش الموت ، وجاءته سكرته وأصبح بين الدنيا والآخرة ، وجاءه قومه يسألونه مأربه ، ومشتهاه قال . إنى لا أشتهى إلا النظر فى حواشى الكتب!.

ومن يدرى لعله كان يريد أن يسلم روحه ، وأن يلقى ربه ، وهو ناظر إلى حواشى هذه الكتب القيمة ، ليعطى الدليل على أنه قضى آخر اللحظات من حياته فى الاستزادة من العلم الذى يعرف به كل فضيلة ويهتدى به إلى كل حق.

ومن يدرى ، لعله كان يتذكر فى هذه اللحظة الفاصلة بين الحياة والموت أن أول كلمة نزلت من القرآن الكريم والتنزيل الحكيم هى قول الحق تبارك وتعالى : «اقرأ باسم ربك الذى خلق» ، فعلم من هذا أن الله عز وجل قد أراد، وهو الحكيم العليم ، أن يدل الإنسان الحائر على أن القراءة هى الوسيلة الوحيدة المجدية التى توصل الإنسان إلى معرفة المستور ، والوقوف على المجهول، واكتشاف المطمور من الحقائق والمبادئ ! ! .

وهناك من يفتح الباب على سعته للشباب ، فيقول لهم : اقرؤا كل مايقع فى أيديكم . وكل ماتسمعون به . وكل ماتقذفه المطبعة إلى السوق سواء أكان غثا أم سمينا . فاضلا أم مرذولا ، ساميا أم دنيئا . ويعللون ذلك بأن الإنسان يجب عليه أن يعرف الخير والشر ليميز بينهما ؛ ولكنى أنصح لك أيها الشاب أن لاتستمع طويلا لأمثال هؤلاء الخادعين أو المخدوعين . فهناك ترهات يجب ألا تشغل بالك بالالتفات إليها . وهناك سواقط بين الكتب والمجلات والصحف والنشرات . لو بذلت فيها جانبا من وقتك لكان ضائعا ، وليت الأمر يقف عند ضياع وقت ، ولكن هذه الأوشاب الفكرية تخلف وراءها رواسب خبيثة تسئ أبلغ الإساءة ، ولذلك يجب عليك أن تجيد اختيار ماتقرأ لتحفظ وقتك ، وتوفر مجهودك من جهة ، ولتمنع عنك هذه الجراثيم الوبيلة التى تتسرب إليك فى خفية فتتركك ضحية للشكوك والهموم والزعازع ، .

ولا تظن أن الاهتداء إلى الزاد الروحى الطيب الطاهر مهمة شاقة تستدعى طول البحث والتنقيب والمفاضلة كلا . بل إن جلسة واحدة مع قارئ خبير مجرب سبقك فى هذا الميدان فاستفادمنه ، تكفى لكى يرشدك إلى المجلة التى يحسن بك أن تقرأها . والكتاب الذى يحسن أن تطالعه والمرجع الذى يجب أن تشتريه وهكذا : وإذا كنا نعتبر آلة الطباعة أكبر نعمة فى هذا العصر ، لأنها نشرت العلم ، وسهلت المعرفة ، ويسرت الكنوز، وطوعت الفنون ودقائق الفكر فيجب أيضا أن نعتبرها اكتشافا خطيرا كان له بلاياه ورزاياه فإن المطبعة التى تخرج لنا روائع الفنون وآيات الفن ومآثر العقول العبقرية هى هى التى تخرج لنا شطحات الزنادقه وشبهات المجرمين، وجراثيم الآثمين فيجب أن تحتاط لنفسك وأنت تتعرض لطوفان هذا المحيط الغامر من المطبوعات :

أحمد الشرباصى

المدرس بمعهد القاهرة

حلة الاخلاص !.

الضمير من أهم الميزات التى يمتاز بها الإنسان — ولعل هذه الميزة هى إحدى المتاعب التى تثقل كاهله . . . ونحن نصف من يخلص فى أداء عمله بأنه يعمل مرضياً ضميره .. وإنك لن تجد مهما بحثت جاهداً من لا يصف نفسه بالاخلاص . حتى كادت هذه الصفة لفرط شيوعها تفقد معناها الصحيح . .

إننا لا يكفينا أن نخلع على أنفسنا الصفات والألقاب لكى يؤمن الناس بأننا حقاً متصفون بها . . لا بد لكى نكتسب صفة الاخلاص أن نوطن النفس على كثير من الصعاب ، لا بد أن نستصغر كثيراً مما يستعظمه الناس ولابد أن نستصعب كثيراً مما يستسهله الناس ، ولا بد أن نتقبل نقد الجاهل وسهام المغرض ، وأن نسير إلى غاياتنا لا نلوى على شىء . أما أولئك الذين يريدون أن يلبسوا حلة الاخلاص دون أن يدفعوا من عرقهم ودمهم ثمنها فاليهم أسوق الحديث :

ادركوا معنى الاخلاص أولا ، ثم أسبغوه أولا على نفوسكم ومارسوه فى نطاق أسركم وفى محال أعمالكم وآمنوا بأنكم للمجتمع قبل أن يكون المجتمع لكم ، اكتسبوا قلوب الناس بفضائلكم وقدموا المصالح العامة على مصالحكم الخاصة . إنكم إن فعلتم ذلك فإنكم أول من يخجل من أن يصف نفسه بالاخلاص ونقاء الضمير لأنكم ستدركون إذ ذاك أن مثل هذه الأحكام لا يصدرها الناس لأنفسهم ، بل تترك للمنصفين المقدرين لأعمال المخلصين من الناس ، وربما تركت للتاريخ ! . .

ولا يئسنكم ألا يخلع عليكم الناس هذه الحلة أبداً ؟ فإن صاحب الضمير لا يبغى من وراء أعماله جزاءاً ولا شكوراً . .

يا أصحاب البصائر : تذكروا معى قول الشاعر :

ثوب الرياء يشف عما تحته
فإذا اتزرت به فإنك عارى !.

الكويت

ت

تحية القدوم

الأبيات التى ألقاها الأستاذ أحمد عنبر عضو بعثة التعليم المصرية فى الكويت ، فى حفل استقبال صاحب السمو أمير الكويت بقصر السيف

سعيت إلى الأحباب فاجتمع الشمل ... وفى مصر لى أهل ، ولى أنتم أهل
أحن إليهم إن أتيت إليكم ... وإن كنت فيهم فالحنين لكم مثل
بنو النيل قومى ، فى دمائى هواهم ... وتحت ضلوعى دائم الخفق لايسلو
ويهواكم قلبى ، فنحن عشيرة ... يوحدنا مجد العروبة والأهل
فنحن هنا ، فى مصر لا فرق بيننا ... بنو العرب فى أوطانهم ، أينما حلوا
سعدنا بلقياكم ، ولكن سعدنا ... علا من صباح اليوم فانقشع الليل
وللشرق هذا اليوم فخر نعده ... بشمس لها ضوء وشمس لها فضل
ولم يحمل البحر العظيم كمثله ... سوى اليوم غيثاً يستقيه فينهل
وهل ينجلى عن مثل أحمد دره ... فأخلاقه صفو ومعدنه نبل
أتى فبدا فى الكون إشراق وجهه ... وقرت عيون واستضاء به السبل
فأهلا وسهلا بالأمير ومرحباً ... أتيت على شوق كما نزل الطل
وعشت لشعب يرتجيك لخيره ... وفى درجات المجد فارق به يعل

من الأمثال الكويتية

— الذى ماعنده دار ، كل يوم له جار .
— يمدح السوق من ربح فيها .
— مالك إلا جسمك لو كان أعوج .
— الكلب ما ينبح إلا عند بيت أهله .
— من عرف ربه هانت مصيبته .
— طول اللسان يقصر الأجل .
— الفقر فى الوطن غربة .
— الفقر فى الغربة وطن .
— ذكرت الكلب زهب (جهز) العصا .
— صدرك أوسع لسرك .
— أبو خبز يعرف أبو مرق .

— التاريخ هو سجل الانسان فى بحثه اليومى عن طعامه (فان ليون)
— العبقرية هى التى تصنع مايجب أن يصنع ، أما الموهبة فهى التى تصنع ما يمكن أن يصنع (أوبن ميرديت)
— الرجل المحافظ هو من كان أجبن من أن يستطيع القتال ، وأسمن من أن يستطيع الهرب (البرت هبار)
— السياسى الشريف هو الذى إذا اشتراه إنسان بالمال فإنه لا يبيع نفسه إلى آخر مرة أخرى ! . (سيمون كاميرون)

١ — ما الوسيلة التى تقترحها لتشجيع القسم على الاطلاع ، وهل ترى ان مكتبة المعارف الحالية تفى بالغرض وما الوسائل التى تقترحها لاصلاحها ؟

٢ — ما الفائدة التى تظن اننا نجنيها من وراء انشاء قاعة للمحاضرات والاجتماعات الادبية ؟

٣ — ما الابواب التى اعجبتك فى نشرة (البعثة) وما الابواب التى تقترح اضافتها اليها ؟ .

نشرنا فى العدد الماضى جزءاً من الاجابات على هذه الأسئلة ، وعلى هاتين الصفحتين ننشر الاجابات الباقية .

اجابة السيد عبد اللطيف ابو اهيم النصف :

١ — الوسائل كثيرة ومتنوعة ، على أن العبرة فيما نملكه منها وهو قليل . بل هو من القلة بحيث لا يعول عليه . على أن الزمن وحده كفيل بتنبيه الاذهان وتوجيهها نحو الاطلاع وجعل النشء يتذوق اللذة الفكرية والفائدة التى يجنيها من المطالعة . وإن نظرة سريعة للمقارنة بين الاقبال على المطالعة الآن وما كانت عليه فى الماضى — غير البعيد — تبين الفرق الواضح فى الحالين . وما ذلك إلا لأن الناس قد أدركوا هنا — ولو متأخرين — المعنى الحقيقى لكلمتى الإطلاع والمعرفة . فأقبلوا عليهما بشوق وحماسة يبشران بالخير . على أن هناك عاملا ساعد على تقريب هذا الشعور من الاذهان وهو الراديو . فإن انتشاره السريع وما تذيعه المحطات — بجانب أخبارها — من بحوث علمية وأدبية ومحاضرات وقصص ، جعل المستمعين يألفون ويتذوقون هذا النوع الجديد من السماع ، ومن ثم راحوا يحاولون استيعاب واستكمال الموضوعات التى يذيعها الراديو عن طريق المجلات والكتب . ومن هنا يجب أن نعترف بما للراديو من فضل . بل بفضل العلم الذى أوجد الراديو لخير البشر جمعاء . أما مكتبة المعارف الحالية فهى بحاجة إلى المزيد من الكتب والمجلات الراقية ، مع العناية بتنظيمها .

٢ — من تحصيل الحاصل تعداد الفوائد التى تجنى من وراء ذلك — إنشاء قاعة للمحاضرات — وهى كثيرة ومتنوعة ، فإلى جانب ما يفيده المجتمع ثقافيا وأدبيا من وداء سماع المحاضرات العلمية والأدبية والأخلاقية الخ . . فإن ذلك يساعد بصورة أكيده على تنمية وإظهار الملكة الخطابية — أى إيجاد وتخريج خطباء للمحافل العامة — مما لا يغنى فيه الاستعداد الفطرى . ولقد أدرك الغربيون قبلنا بزمن طويل قيمة المحاضرات فأعاروها ما تستحق من الاهتمام . فى الجامعات وفى النوادى توجد قاعات للمحاضرات يدعى إليها المحاضرون من أوروبا إلى أمريكا وبالعكس ، فيتجشم الواحد منهم عناء السفر ويبذل المال بسخاء ، كل ذلك ليلقى محاضرة واحدة والأغلب أن يتناول موضوعاً واحداً لايتعداه فهذا مخترع يعلن عن اختراعه الجديد ، وذلك طبيب يشرح النظرية الطبية التى توصل إليها فى علاج مرض من الامراض وسواهما العالم الفلكى والسياسى والاديب ورجل المال والاقتصاد ، كل يحاضر سامعيه فى دائرة فنه . فتكشف آفاق جديدة فى مختلف نواحى الحياة

٣ — إن نشرة البعثة باكورة طيبة ، ونواة صالحة لمستقبل زاهر إن شاء الله . وإن الجهود التى يبذلها الاستاذ رئيس التحرير ومعاونوه لجهود ملموسة الأثر ، بادية للعيان وقد أعجبتنى هذه النشرة فى مجموعها ، أما من حيث التفاصيل فيقينى أن هيأة تحريرها لن تدخر وسعا فى السير بها للأمام لتنتقل بها من حسن إلى أحسن . وإذا كان لابد من ملاحظة سريعة فياحبذا لو أكثرت من التفاتها إلى البحوث التاريخية القيمة . والقصص الاخلاقية . — وبالاخص ما كان منها محليا — فى الاولى دروس . وفى الثانيه عبر .

إجابة السيد احمد البشر

١ — ليس هناك وسيلة واحدة حتى يمكن أن يقترحها المرء لتشجيع النشء على الاطلاع ، فتشجيع النشء على الاطلاع يحتاج إلى وسائل كثيرة . وعندى أن أهم هذه هذه الوسائل التربية الصحيحة والتوجيه الحسن وتيسير الكتب والمجلات لهم بقدر الامكان .

أما مكتبة المعارف الحالية فانى لا أراها تفى بالغرض . لقلة ما فيها من الكتب ، بله الجرائد والمجلات التى لايصل المكتبة منها شىء ، وإذا وصلها النزر اليسير الذى لايشجع على زيارتها ، فانه لا يصلها إلا بعد مرور أكثر من عشرين يوماً على تاريخ صدورها . وأرى أن المكتبة فى حاجة إلى غير هذه النبابة . ومما يدعو إلى التفاؤل أن إدارة معارف الكويت فى الآونة الأخيرة ، بدأت تهتم بإصلاح هذه المكتبة ، فقد قررت شراء كتب قيمة لها من مصر ، وفعلا اشتريت بوساطة مديرها الأستاذ طه بك السويفى وستصل عن قريب .

٢ — إذا لم يكن إنشاء قاعة للمحاضرات شهوة تزول بزوالها ، فاننا نجنى من وراء هذه القاعة الشىء الكثير ، وإن أهم مانجنى من ورائها تدريب ناشئتنا على الشجاعة الأدبية ، وتمرينهم على الخطابة وحثهم على البحث والاستقراء

٣ — أما الأبواب التى أعجبتنى فى نشرة « البعثة » فهى البعثة برمتها ، من ألفها إلى يائها . كما أننى لا أقترح باباً معيناً لأننى لا أود أن تكون بحوث هذه النشرة مقصورة على موضوعات معلومة رتيبة لاتتغير ، فالتنويع له لذته ، وفى الختام أرجو أن يوفق الله نشرة البعثة والقائمين بها إلى خدمة هذا الوطن الذى هو فى أمس الحاجة إلى خدمتهم

إجابة السيد محمد صلاح حسين :

١ — إن مكتبة المعارف الحالية ، وإن كانت أحسن بكثير من ذى قبل ، غير أنها لاتؤدى رسالتها كاملة كمكتبة للشعب . فمن المفيد جداً أن تشيد المعارف أختاً لها كبرى بموقع كالصفاة ، تتكون من ثلاث قاعات أو أقسام منفصلة بعضها عن بعض . الأولى : فيها قاعة تضم القراء والمطالعين . والثانية قاعة مزودة بالمناضد والأرائك ليكتب بها من يريد النقل من الكتب ، وليتناقش بها المتناقشون من الفئة المتعلمة ، وليدخن بها من يريد التدخين من القراء . وقاعة ثالثة تكون مكتبة للأطفال فيها مختلف الكتب المشوقة والرسوم والصور التى تغريهم بالمطالعة . ومن السهل على المعارف أن تعمل على مجىء تلاميذها الصغار إلى هذه القاعة فى عصر أيام الإثنين والخميس وأيام العطل . . إننا لو فعلنا ذلك لأتينا بشىء جديد مفيد .

٢ — إن المحاضرات الأدبية ، وبالأخص لبلد كالكويت بدأ فى تكوين ثقافته مفيدة جداً . وعندى لو أن معارف الكويت تنشىء قاعة عامة للمحاضرات الأدبية والتوجيهية وتدعو الناس عامة لسماعها ، وتشوقهم بعرض روايات تمثيلية ثقافية بعد المحاضرات لاستفادت المعارف بأن ترى بعد وقت قصير شعباً يسارع لطلب العلم ويحرص على تثقيف نشأه . فإن الأدب أعلق بالخاطر من أى فن . فقد رأينا عامة يروون قصصا وشعراً ، ويحفظون أدبا سماعيا . فلماذا لانستغل الأدب للتوجيه ، وندعوهم لسماع هذه المحاضرات التوجيهية فيتأثر بها تفكيرهم فيحرصون على تثقيف أبنائهم . إن هذه أحسن وسيلة لإنشاء جيل مثقف مادام التعليم غير إجبارى هنا والتوجيه ملقى على أكتاف الوالدين والوالدات .. والفائدة الاخرى التى نجنيها أن هذه المحاضرات الأدبية والتوجيهية تقضى على رأى سائد فى الكويت ، فان أغلب الناس يرددون عند ذكر التعليم أننا لانريد إلا قراءة وكتابة ، وأما الباقون فيضربون لك مثلا بالأثرياء الأميين ، لهذا أحبذ المحاضرات العامة أكثر من الخاصة لما بها من فائدة عظمى لتوجيه الشعب ، ولأن فيها معارف أخرى للبلاد ولو نهضنا بالأدب لربحنا كل نواحى التعليم

٣ — إن الباب الذى يعجبنى من البعثة ـ بعد قراءة مافيها من أدب ـ الباب الظريف « ندوة البعثة » أو قل هو باب الحديث الذى قال فيه ابن الرومى :

ولقد سئمت مآربى ... فكأن أطيبها خبيث
إلا الحديث فانه ... مثل اسمه أبداً حديث

أما الباب الذى أحب أن تضيفه « البعثة » إلى أبوابها فهو تخصيص باب تحت عنوان « الأعلام » تترجم فيه الشخصيات الغابرة والحاضرة ، فان هذا الباب فى رأيى يشجع الأدب العربى فى محيطنا ، ويعمل على نشره ، ومنه تولد حركة النقد والرد وتطاحن أقلام الكتاب واشتباكها ومتى كان ذلك ـ وهو مانريده أن يكون ـ نستطيع أن نقول : إن فى الكويت أدباً ؟